رابط المادة على منصة باحث

أحكام تخص الشتاء

الحلقة)821(من برنامج الدين والحياة - هدي النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر وما يتعلق به م

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احييكم تحية طيبة في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام - 00:00:00

سلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة التي نستمر معكم فيها على مدى ساعة الا قليلة بمشيئة الله تعالى ببداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:10

والحياة. ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة قسيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة - 00:00:29

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بك حياكم الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياك الله. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا في هذه الحلقة يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج - 00:00:47

جعل الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. بمشيئة الله تعالى مستمعينا الكرام سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول موضوع المطر اداب واحكام - 00:01:00

فضيلة الشيخ بمشيئة الله سيكون حديثنا حول هذا الموضوع. ومن المعلوم ان من اجل النعم واعظمها التي يتفضل الله تبارك وتعالى بها على عباده دي هي نعمة المطر فبالمطر تكون الحياة وتكون حياة الناس والبهائم وبه تحيا الارض بعد موتها وبها تستقيم حياة الناس في - 00:01:20

معاشهم وارزاقهم. سنعرض في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى فضيلة الشيخ الى جملة من النقاط والمواضيع المتعلقة باداب المطر وبعض الاحكام المتعلقة به لكن ابتداء من فضيلة الشيخ اسمح لي ان نقسم الحلقة الى جزئين نتحدث في الجزء الاول - 00:01:40

عن بعض الاداب المتعلقة بالمطر وفي الجزء الاخر سنتحدث عن بعض الاحكام ايضا المتعلقة اه بالمطر وبالاحكام الشرعية المتعلقة به حياكم الله ان شاء الله تعالى فضيلة الشيخ طيب نريد ان نبدأ آآ ابتداء بالحديث حول هذه النعمة التي يتفضل الله تبارك وتعالى بها على عباده وذكرها الله تبارك وتعالى - 00:01:55

اه في جملة من المواضع في كتابه الكريم وهي نعمة يتفضل الله تبارك وتعالى بها على عباده ينزل الغيث وتحيا الارض ويحيا الناس تستقيم وتستقيم معاشاتهم ايضا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا مساء - 00:02:21

لجميع الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات آآ الحمد لله رب العالمين وصل وسلم النبي وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه نزول الامطار آآ من اسباب حياة الارض ولذلك اه ذكر الله تعالى في - 00:02:41

جملة من امتن به على عباده في مواضع عديدة من الكتاب الحكيم انزال المطر وانه من رحمته جل في علاه. يقول الله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:03:02

وينشر رحمته وهو الولي الحميد سمى الله تعالى النازل من السماء من الماء غيثا وذلك ان به يغاثوا الناس ويدركون آآ مصالحها ومقاصده كثيرة فيحصل بها اه بنازل من السماء امران - 00:03:17

كما ذكرت الاية كشف الشدة والكربى لان الغيث لا يكون الا في حالات الشدة والكربة والضيق والامر الثاني يحصل به اصول الاحسان والخير وعموم السرور والحياة التي بها يطيب معاش الناس - 00:03:40

هذا ولا يكفي قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قانطوا وينشر رحمته في الاول اغاثة يحصل بها اه اه تفريج الكربات. والثاني وينجو رحمته احسان وفضل وزيادة عطاء - 00:04:06

سبحانه وبحمده وهو الحليم وهو الولي الحميد كل ذلك بفضله جل وعلا وقد سمى الله تعالى المطر رحمة في مواضع عديدة. قال الله تعالى في ذكر اياته والائه وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:04:28

وانزلنا من السماء ماء طهورا سماه رحمة ووصفه بانه طهور تطهر به الارض تطهر به الانفس تطهر به القلوب وتطهر به احوال الناس وهذا ليس مقصورا على بني ادم بل - 00:04:45

يشمل الارض وما عليها من خلق الله عز وجل. قال تعالى لنحيا به بلدة ميتة والحياة البلدة بكامل ما فيها. ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرة وهذا يبين عظيم الخير الحاصل - 00:05:07

بنزول الامطار وانه نعمة من الله تعالى تشمل عباده وتكون سببا الخير العميم كما قال تعالى وينشر رحمته يذهب الله تعالى به عن الناس ذكر يذهب به عنهم اه الظعف الذي به عنهم المواد - 00:05:30

كما قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا قلت سحابا انتقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات يقول الله تعالى كذلك نخزي الموتى لعلكم تذكرون - 00:05:54

ويقول ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته فذاك عطاؤه جل في علاه هذا بيان جانب الاكبر في ما ينزله الله تعالى من من السماء وهو ما يدرك به الناس - 00:06:13

الخير وما يدركون به ما يؤملون وقد يصحب نزول الامطار ما يكون سببا آآ للهلاك او التلف فاما ان يكون هذا على وجه التذكير للعباد والعقوبة لهم اه على سي اعمال وهذا من رحمة الله ايضا - 00:06:34

ولا يخرج عن كونه رحمة لانه يذكر الناس المراجعة والاوبة وكما قال الله تعالى اه في محكم كتابه ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر يودون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:06:56

وكما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي فهذا من رحمة الله تعالى ولهذا قال الله تعالى في محكم كتابه عن آآ من عذبهم بالريح بالامطار قال فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرونا بل هو ما استعجلتم به - 00:07:13

ريح فيها عذاب اليم. فكما ان المطر يكون رحمة اعطاء الناس ما يؤملون وما يرجون من الحياة والخير والبر الكفاية في ارزاقهم والحياة في ابدانهم وكذلك يكون فيه ما يعظ الناس - 00:07:36

ويذكرهم حاجتهم الى الاوبة والراشعة والتوبة الى الله عز وجل واستعتابه جل في علاه. هم وآآ المؤمن في كلا الاحوال اه او في كلا الحالين وفي كلا الاحوال اه يرقب فضل الله ويتعرض لبره واحسانه - 00:08:01

سبحانه وبحمده المطر ذكر الله تعالى آآ آآ تكوينه ونزوله وما يكون من احوال العباد بعد نزوله ما يبين عظيم الرحمة به وعظيم الفضل من الله تعالى يقول الله الذي يرسل الرياح فتثير السحابا - 00:08:24

فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا اي متراكما بتجميعه وتكثيفه فترى الودق يخرج من خلال ترى المطر وحبات المطر تتساقط من خلاله. فاذا اصاب به من ينشأ من عباده - 00:08:46

اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ثم يذكر الله ما ينتج عن هذا النزول من الخير العظيم والفضل الكبير فانظر الى اثار رحمة الله - 00:09:04

كيف يحيي الارض بعد موتها بعد هذا يلفت الله تعالى الانظار الى ما هو اهم من هذا النزول وما هو اهم من هذا النعيم الذي ادركوه وهو الاعتبار بهذا النعيم العاجل - 00:09:21

لادراك النعيم الاجل في الاخرة. ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. فالذي احيا هذه الارض بعد جذبها وقحطها اه اغبرارها اه انقطاع النبات عنها وموتها هو القادر على احياء الخلق - 00:09:40

بعد موتهم للبعث والنشور والجزاء والاحسان ففي هذا المطر من الايات والعبر ما يستوقف كل ذي بصر ويستدعي التفكر في عظيم قدرته الله عز وجل وعظيم ما ينعم به على عباده سبحانه وبحمده - 00:10:02

آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اه رأى سحابا اه خرج ودخل حتى اذا مطرت استبشر وتهلل وجهه صلى الله عليه وعلى اله وسلم وذلك آآ استذكارا بما يمكن ان يحمل المطر يحمل السحاب مما قد يخافه الناس من مؤاخذة - 00:10:27

وتعالى لهم على ما يكون من تقصيره فاذا نزلت الرحمة فرح وسر بذلك صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليه الصلاة والسلام فضيلة الشيخ كنا نتحدث عن اه بعض اداب واحكام المطر وتحدثنا ابتداء عن ان هذا المطر هو نعمة وهبة من الله تبارك وتعالى. نريد ان نتحدث عن هدي - 00:10:54

النبي عليه الصلاة والسلام في طلب الغيث والمطر من الله تبارك وتعالى. ايضا اه نريد ان نتحدث بعضها حول جملة من الادعية والاداب ابا التي يستحب فعلها او قولها حال نزول المطر - 00:11:15

اه المطر يأتي به الله عز وجل فلا يقتل احد من الخلف ان يأتي بالمطر مهما اوتي من الاسباب وآآ القدرات قال الله تعالى وينزلوا الغيث واعلموا ان في الارحام - 00:11:30

ان الله عليم وخبير في سياق ذكري آآ ما يكون من آآ مفاتح الغيب التي اختص بها ان الله عنده علم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزه ويعلو ما في الارحام ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث وعلى ما في الارحام وما تجده نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس من اي ارض تموت - 00:11:45

قلت ان الله عليم خبير. فالمطر لا يأتي به الا الله. ولذلك لا يسأل المطر من غيره جل في علاه. ولهذا شرع اه سؤال الله عز وجل آآ انزال المطر عند آآ فحص عند آآ فحص السماء وجذب - 00:12:08

وقد اه جاء اه ذلك في سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في احاديث اه عديدة واردة عنه صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم. وهي من آآ الشعائر التي دلت عليها السنة - 00:12:28

فالاستسقاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء المستقل وبالدعاء في خطبة الجمعة الصلاة المقرونة بالدعاء ثمة آآ للاستسقاء وطلب السقيا من الله عز وجل طلب الغيث منه سبحانه وبحمده سور عديدة - 00:12:46

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى باصحابه فاستسقى وحول رداءه اذا استقبل القبلة وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة ودعا جاء ذلك عنه صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله ابن زيد وفي - 00:13:10

حديث انس ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ كان آآ في يخطب آآ الجمعة فدخل رجل وهو صلى الله عليه وسلم في خطبته وجه الخطاب الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله ان يغيثك - 00:13:26

آآ رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وسأل الله تعالى من فضله سأل الله تعالى انزال المطر فلم ينزل صلى الله عليه وسلم آآ المنبر الا وقد آآ آآ مطرت السماء وآآ جاء ما يؤمنه - 00:13:51

والناس من الغيث ذاك فضل الله عز وجل على ان انس رضي الله تعالى عنه كان يخبر آآ انه لما جاء هذا الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ان يدعو الله تعالى بنزول الغيث لم تكن السماء آآ - 00:14:16

اه فيها اه سحاب او ما هو مظنة نزول المطر. من اه تهيؤ الاجواء او نحو ذلك فالمطر يأتي به الله عز وجل متى شاء ومن وسائل تحصيله دعاؤه جل وعلا وآآ - 00:14:37

سؤاله سبحانه وبحمده بالالحاح عليه ان ينزل الغيث والله كريم من ان يعطي عباده او من فضله ما يسد حاجتهم ويغنيهم سبحانه وبحمده آآ سؤال المطر من ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يأتي به الا الله جل في علاه. ولهذا لما سأل هذا الرجل -

00:14:55
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله بانزال المطر في خطبة الجمعة لم يرده بل بادر صلى الله عليه وسلم الى دعاء ربه جل في علاه ان ينزل الغيث وان يسقى آآ الناس بفضل - 00:15:22
الله تعالى ومنته سبحانه وبحمده المطر لا يسأل الا من الله كما لا يحمد عليه الا هو سبحانه وبحمده ولهذا لا يضاف المطر الى غيره جل في علاه بل لا يضاف الا اليه. جاء في الصحيح - 00:15:42
من حديث اه زيد بن خالد الجوهني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه آآ على اثر سماء آآ كانت من الليل بعد ان انفتل من صلاته قال لاصحابه يقول الله تعالى - 00:15:59
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ينبه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى ما سمع الى ما بلغه من قول الله عز وجل في هذه المناسبة وهي نزول المطر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا - 00:16:24
بفظل الله ورحمته فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كذلك كافر بمؤمن بالكوكب. هذا الحديث الشريف على وجاسته يبين ان من حق الله عز وجل على عباده - 00:16:45
اذا تفضل عليهم بالسقيا وبنزول المطر الا ينسبوا هذا الفضل الى غيره والا يشكروا سواه فان ذلك من كفر النعمة الذي ذكره الله تعالى في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون الشرك شكرا ما من به عليك وتفضل - 00:17:09
به عليكم من الارزاق انكم تكذبون وذلك باضافتكم والنعم الى غيره جل في علاه. فهو سبحانه المتفضل وسبحانه المعطي الذي لا يسأل الفضل الا منه ولذلك ذكر الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث حديث زيد - 00:17:32
خالد الجوهلي آآ في في باب العنونة له بقول باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكر نعم الله ان تضيفونها الى غيره كان من الاداب والسنن المشروعة آآ المؤمن ان يقول بلسانه عند نزول - 00:17:52
مطار مطرنا اي نزل علينا المطر بفظل الله ورحمته اي بسبب فضل الله الذي تفضل وبرحمته التي رحم بها عباده. اما الذين يضيفون الامطار الى المواسم يطيفون الامطار الى النجوم الى الكواكب فهؤلاء لم يشكروا النعمة بل - 00:18:13
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الصلاة هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فاضاف النعمة الى - 00:18:40
خالقها الى المتفضل بها فذلك مؤمن بي كافر بالفوتى. الذي يضاف يضيف اليه بعض الناس هذه الامطار وهذه الارزاق التي تنزل عليه. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر به مؤمن بالفضل - 00:18:57
وهذا لا يعني ان ان ينكر الانسان ان الامطار لها مواسم لكن قد تأتي هذه المواسم ولا تأتي الامطار اها قد تنزل الامطار في غير مواسمها فالغيث يأتي به الله جل وعلا كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب فهو سبحانه وتعالى الذي ينزل الغيث متى شاء وكيفما شاء - 00:19:14
وعلى من شاء ويكون رحمة ويكون عذابا ويكون مباركا ولا يحصل به بركة كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس السنة الا تمطر ولكن السلام ان تمطر ولا - 00:19:38
تنبت الارظ فقد تنزل الامطار ولا يحصل بها مقصود الناس من الحياة التي يأملون بها طيب معاشهم وادراك مصالحهم فلذلك ينبغي ان يعلق المؤمن قلبه بالله عز وجل في كل ما آآ يسوقه اليه من النعماء وفي كل ما يجريه عليه من الفضل - 00:19:57
قائل فليس ثمة عطاء الا من قبله سبحانه وبحمده وهو المتفضل على عباده بانزال الغيث لا فضل لاحد ادم في ذلك سواه. مهم جميل فضيلة الشيخ ايضا هل هناك دعاء معين او قول معين يقال عند سماع الرعد اثناء نزول الامطار - 00:20:22
الرعود التي اه تصحب الامطار آآ جاء لم يأتي فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر خاص آآ انما جاء عن عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه آآ انه كان اذا سمع الرعد قال سبحان الذي يسب - 00:20:45
الذي سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وآآ هذا اذا ذكره الانسان آآ عند سماع الرعد فله فيه فله فيه اثر عن هذا الصحابي رضي

الله تعالى عنه انه كان اذا سمع الرعد قال - 00:21:05
سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته عن هذا الصحابي الجليل. اما ما يتعلق بالبرق واه اه لمعانه فليس ثمة دعاء ثابت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في آآ البرق ولا في آآ - 00:21:29
رؤيته ولذلك اذا سبح الله تعظيما لقدرته وانه الذي آآ بقدرة يجري هذا فلا بأس على انه جاء عن ابن عباس بسند فيه آآ ضعف شديد ان من قال حين يرى البرق سبحان الله وبحمده لم تصبه صاعقة لكن هذا آآ لا يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يشرع قوله - 00:21:49
بان آآ لان لانه وارد من طريق لا ليس بالقوي بل هو بل هو ضعيف ظعفا شديدا وحتى على القول بالعمل بالحديث الضعيف لا يستقيم هذا لان هذا ضعفه شديد وهو ايضا آآ من - 00:22:19
من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. هم. الخلاصة انه يسن انه لا بأس ان يقول الانسان اذا سمع الرعد ما جاء عن عبد الله ابن الزبير سبحان الذي سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:22:39
واما عند عند لمعان البرق فلم يثبت في ذلك شيء واذا دعا او سبح او حمد الله فذاك آآ عمل صالح لكنه ليس من السنة بل هو الجملة من ذكر الله تعالى قال الله تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم - 00:22:58
يجادلون في الله وهو شديد المحال سبحانه وبحمده. سبحانه اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ هذه المشاركة من الاخ عبد العزيز الشريف. اهلا وسهلا عبد العزيز حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:23:24
حياكم الله يا أستاذ وائل كيف حالك؟ عساك طيب؟ اهلا وسهلا حياك الله بخير نحييك ونحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا. حياك الله سؤالي بارك الله فيك هناك كثير من الناس للاسف الا من رحم الله يعني تحذيرات الدفاع المدني تحذيرات الارصاد وحماية البيئة لان - 00:23:39
هو سيكون كذا وكذا لكن بعظهم يغامر ويخرج خاصة في الاوقات التي فيها رعد وبرق تجد من يخرج ومن يغامر بحجة ان هذه تحذيراتنا لا اساس لها. فما يقول الشيخ لمثل هؤلاء الذين يعرضون انفسهم للخطر. ايضا ناهيك عن من يشتغل بالجوال او بقياس السيارة - 00:23:57
اثناء تلك العواصف من برق ورعد وايضا يعرض نفسه والاخرين للخطر. السؤال الثاني بارك الله فيك من احكام المطر ونزوله قضية الجمع مهم الجمع بين الصلوات تجمع وهناك من لا يجمع. هم. فيصير هناك شوشرة في المدينة التي ينزل فيها المطر. فما هو ظابط الجمع في نزول المطر؟ وهل اذا - 00:24:17
جمع مسجد وترك مسجد اخر هل يلام هذا للمسجد الذي لم يجمع؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يبدو فضيلة الشيخ ان الاخ عبد العزيز استعجلنا في طرح بعض النقاط نبدأ من من السؤال الاخر للاخ عبد العزيز وهو يتعلق باحكام المطر والجمع بين اه الصلوات نريد ان - 00:24:43
حدث هل هناك احكام خاصة بوقت نزول المطر؟ نريد ان نتحدث بشكل اكثر ساب فضيلة الشيخ عن الجمع بين الصلوات بسبب المطر طيب يا اخي الكريم وهل هي اه قضيتان ترحلا؟ اها كما ذكرت يعني من مخطط ان نتحدث عنهما لكن - 00:25:03
يمكن قبل اذا كان استكمل بعض الاداب باختصار طيب جميل ثم نجيب على آآ هاتين القظيتين ببيان ما يتعلق بهما من احكام. جميل من الاداب التي تتعلق بالمطر ان آآ يذكر المؤمن آآ الله عز وجل بالاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا - 00:25:22
من الثابت عنه ان يقول مطرنا اي نزل علينا المطر بفظل الله ورحمته. مهم. وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. ايضا الدعاء بان يجعل الله تعالى هذا هذا النازل من الامطار مباركا بان يقول - 00:25:42
آآ اللهم اجعله صيبا نافعا فهذا مما ثبت عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم عند نزول المطر انه يدعو بهذا الدعاء اللهم اجعله صيبا آآ نافعا واللهم صيبا نافعا ومعنى صيبا يعني مطرا الصيد هو المطر كما - 00:25:58

قال الله تعالى او كصيد من السماء او كمطر من السماء هذا معنى الاية اللهم صيبا نافعا اي مطرا نافعا ينفع الله تعالى به العباد والبلاد ينفع به الانسان والحيوان وسائل والنبات وسائر معاني الارض. اه من من الاداب اه المقترنة - 00:26:18

آآ بالامطار آآ ونزولها آآ الدعاء آآ وتحري آآ الدعاء عند عند المطر فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما جاء في السنن انه قال صلى الله عليه وسلم تلكان ما - 00:26:38

الان كما جاء في المستدرك مستدرك الحاكم بامكاني ما تردان الدعاء عند النداء يعني عند الاذان وتحت المطر وهذا اه من مواطن رحمة الله التي يرجى فيها اجابة الدعاء. من اه - 00:26:58

من الاداب التي تشرع اه عند نزول المطر لا سيما في اول نزوله. اه ان ان يتعرض الانسان لهذه الرحمة. فان اه هذا المطر لازم هو آآ آآ في الحقيقة رحمة من الله عز وجل وآآ ثبت عنه صلى الله عليه وعلى اله - 00:27:18

وسلم انه كان اذا نزل المطر حسر صلى الله عليه وسلم عن آآ عن آآ ثوب به حتى يصيبه المطر. جاء ذلك الامام مسلم من حديث انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر - 00:27:41

فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كشف توبة حتى اصابه المطر. فالكشف الكشف من من اعلى البدن او من اسفل البدن اه كل ذلك من ما يتحقق به السنة فقالوا فقال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لم صنعت هذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم لانه حديث عهد - 00:28:00

اي انه حديث عهد بامر الله تعالى الذي هو آآ خلقه سبحانه وبحمده لهذا المطر النافذ فقوله صلى الله عليه وسلم انه حديث عهد بربه اي ان الله تعالى خلقه وكونه آآ وقت نزوله فكان - 00:28:23

العهد قريب العهد بامر الله تعالى فتبرك بنزول هذا المطر وذلك بان جعل منه ما يصيب بدنه وصلى الله عليه وسلم. ومن العلماء من يقول هذا في كل نزول وهذا الذي يظهر والله تعالى اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم علل بعلة في كل مطرة وليس في - 00:28:45

اول المطر حيث قال انه حديث عهد بربي وهذا في كل آآ مطر ينزل انه قريب العهد بخلق الله تعالى بخلاف اه من قال انه فقط في اول نزول المطر في اول موسمه - 00:29:05

آآ هذا هذي من من الاداب الفقها ذكروا اخراج الثياب واخراج المتاع ليصيبه المطر آآ تبركا آآ المطر النازل الحديث عهد بربه لكن لا ليس ثمة دليل على هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر ذلك - 00:29:21

كفي ما يصيب بدنه مباشرة. اه ولم ينقل عنه انه اه ندب الى اخراج المتاع ونحو ذلك. مما فذكره بعض اهل الفقه رحمهم الله. هم. هذه جملة من الاداب التي اه - 00:29:41

تستحب ويندب اليها عند نزول المطر واهم ذلك وما قدمناه من صحة الاحتقان لانه ما بالقطرة تنزل من السماء الا بامر الله. مهم. ما من قطرة في بر او بحر - 00:29:58

في قريب او بعيد تنزل من السماء الا الذي اذن بنزولها هو الله رب السماوات والارض ولهذا تعلق القلوب به سبحانه وبحمده فلا يسأل الغيث الا منه ولا يحمد عليه - 00:30:15

الا الله الذي اذن بنزوله سبحانه وبحمده بباقي الاداب كلها من السنن الثابتة عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ننتقل الى موضوع الجمع الجمع ايه نعم اه وكذلك القضية الاخرى وهي مسألة اه التعرض للاخطار وقت نزول فيما يتصل بالقضية الاولى الجمع بين الصلاتين - 00:30:31

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في المدينة صلى الله عليه وسلم آآ جمعا من غير خوف ولا مطالب جاء ذلك في ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب - 00:30:57

عشاء في المدينة من غير خوف ولا مطر فلما سئل ابن عباس لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني الموجب للشمس هو الخوف او المطر آآ في حال الاقامة ونحوهما من الاعذار المرض مثلا - 00:31:24

وقال رضي الله تعالى عنه في الجواب اراد الا يحرج امته. يعني الذي حمله صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل هو التوسيع على الامة عند وجود الحرج. هذا معنى - 00:31:42

آآ قوله صلى الله عليه وسلم قوله رضي الله تعالى عنه آآ في آآ جمع النبي صلى الله عليه وسلم حال الاقامة. قال اراد الا يحرج امته. يعني الموشك للجهل هو دفع الحرش عن الامة. بما يمكن ان يكون من من - 00:31:57

من الحرج ان النازل بالناس بسبب الامطار. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا مطر كل ذلك تأكيدا سعت هذه الشريعة فاذا نزل المطر فانه - 00:32:18

يسوغ عند ذلك ان يجمع الناس لان الحديث في الذي اخبر به ابن عباس يدل على ان من مسوغات المطر حان الاقامة الخوف ومن مسوغات المطر حال الاقامة نزول المقام - 00:32:37

ونزول المطر المقصود به المطر الذي تحصل به مشقة وليس المقصود به المطر الذي آآ لا يلحق الناس مشقة وعسر فالمطر الذي فيه مشقة يجوز آآ ان يجمع فيه الناس بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في وقت احداهما اما في وقت الظهر آآ - 00:32:53

تقديما واما في وقت العصر تأخيرا. مهم. اه كأن يكون المطر مثلا نزل قبل الصلاة يشق على الناس مثلا ان ان يصلوا الظهر العصر او انه نزل وهم يصلون الظهر فارادوا ان يدركوا فضل الجماعة لعدم امكانية - 00:33:19

في رجوعهم الى الصلاة فيصلون الظهر والعصر اذا الضابط الجامع لاباحة الجمع بين الصلاتين حال نزول المطر هو ان يكون المطر اه تلحق به مشقة. الفقهاء رحمهم الله ذكروا في اوصاف المطر الذي يجيز الجمع اوصافا. منهم من قال اه - 00:33:39

ان يكون مطرا يبل الثياب ومنهم من قال آآ غير ذلك من الاقوال التي آآ مدارها آآ على آآ ظبط قدر المشقة منهم من حدد ذلك ببل الثياب ومنهم من آآ زاد فقال - 00:34:03

اه تجل اه الانظار فتكون غزيرة بحيث اه لا يتمكن الانسان من من الوصول الى المسجد اه والذي يظهر الله تعالى اعلم ان ذلك كله اجتهاد للوصول الى الوصف المؤثر الذي يبيح آآ الجمع وهو المشقة حصول المشقة اها وبالتالي المشقة نسبية - 00:34:27

وليست على حال واحدة. يعني من الجهات المدن والاحياء لا يكون فيها التصريف جيد ولا تجتمع مياه والطرق ميسرة فهذه ليست كالاحياء او الجهاد او المدن آآ التي الامور فيها على خلاف هذا من وجود مستنقعات من وجود وحل من من حصول مشقة شديدة على مشقة - 00:34:50

للاسف الشديد ان المشقة وحرج على الناس بالفوز للصلاة فاذا كان اذا الموظوع اجتهادي واذا كان كذلك فاذا رأت الجماعة الامام ومن معه ان يجمعوا لاجل المطر لاجل آآ تقدير ان ثمة مشقة لعدم - 00:35:20

الجامع فالامر في ذلك يسير وفيما اذا كان معهم من لا يرى ان هذا المطر مسوغ للشمس آآ وانه ليس مما تحصل به المشقة المبيحة للجمع فله ان يصلي معهم نافلة وان شاء ان يخرج فالامر اليه يعني الامر في ذلك واسع يدرك الصلاة مثلا في - 00:35:39

وقتها في مسجد اخر ولكن انا الذي اقترح اقترح وارى ان المسألة اذا كانت يعني نسبية لان بعض الناس قد يجمع يعني مع اه عدم وجود المشقة يعني مع توقع المطر قد يجمع يتوقع المطر يجمع هذا غير صحيح. مهم. لا لانه لم لم يوجد المطر العذر المبيح - 00:36:05

ففي هذه الحال لا يسوى. اذا لم يكن على هذه الصورة يعني بمعنى هناك مطر لكن اختلفوا في تقدير المشقة به فهنا يعني لو وافقهم وصلى معهم بنية النفل كان ذلك اسمح لخواطرهم واجمع للكلمة - 00:36:26

لكن ان كان المسألة فيها يعني بعض ما يقع به ما يقع في بعض الائمة او بعض المساجد من آآ ناتج عن جهل او تسرع بالجمع في غير موضعه كيف ينبههم؟ ان تنبهوا والا يترك الصلاة معهم اه يذهب في سبيله وليس عليه اكثر من هذا. جميل. في هذه الحال. فان كان اه تمت استهتار - 00:36:44

حرف الجر يرجع الى الجهات المختصة الادارات المشرفة على المساجد في وزارة الشؤون الاسلامية ولن يعني يتوانوا في معالجة الامر بما يصلح الحال ايش ان شاء الله تعالى الحمد لله. خلاصة الامر انه ينبغي الا يكون هذا مبعثا للفرقة والنزاع والشيخ فالامر في

هذا واسع لان - 00:37:09
لان الامر في تحقيق مناط العذر هل هو موجود او لا؟ جميل الحمد لله فضيلة الشيخ في دقيقتين لو تكرمت التوجيه لمن اه يعني يذهب للاودية والشعاب ومجاري السيول ويلقي بنفسه وماله ايضا آآ للتهلكة والهلاك ولا يلقي بالا للتحذيرات التي تصلها التوجيه - 00:37:29
في في هذا فضيلة الشيخ ويا اخي الكريم هذه المسألة يعني الحقيقة تتكرر في مناسبات عديدة. ثمة آآ من من آآ يستهتر ولا يقدر آآ ولا يقدر للامر قدره وحقه في عرض نفسه آآ من معه وغيره - 00:37:49
لمواطن الهلاك عطب وهذا مما نهى الله تعالى عنه في كتابه قال الله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا الى الله يحب المحسنين. ونهى الله تعالى المؤمن ان عن قتل نفسه ونهى عن - 00:38:12
ان آآ اضاعة المال باتلافه وآآ تعريضه للهلكة كل ذلك مما جاءت به النصوص عن عن في كتاب الله وفي سنة رسوله. ولكن هذه النصوص آآ يعني قد تغيب عن - 00:38:32
بعض من يعني يغامل او يريد ان يلفت الانظار او آآ لا يقدم الامر قدره او يغريه احيانا بعض السفهاء الذين يحيطون به يعني يطلبوا يعني يشجعونه على قطع وادي بسيارته - 00:38:49
به على سبيل المثال في وقت جريان السيول او ما اشبه ذلك مما آآ يعرضه وماله غيره للعطب والهلاك والتلف. ولا شك ان هذا محرم وهو من القاء النفس قال - 00:39:09
في في مواطن الهلاك ويؤاخذ به الانسان يجري عليه به اثم ومن شجعه او آآ حفزه فانه يشارك في الاجر والجهات المختصة يعني لا تحذر وتنبه تكرر ذلك في المواسم آآ التي تحتاج فيها - 00:39:31
تنبيه واخذ ذلك في اه عين الاعتبار مما يجب على اه المؤمن حفاظا على نفسه وماله وطاعة لولاة الامر الذين الله تعالى بطاعته. جميل. اه احيانا قد يكون الامر اه على وجه الاحسان. يعني لا يقصد بذلك لا مغامرة ولا مخاطرة - 00:39:51
لكن يريد ان يحسن بانقاذ غريق باخراج سيارة مثلا علقت اها ولكن هذه الامور يعني ينبغي ان يراعى فيها اسباب السلامة وان يتولى الامر من يحسنه لا ان يغامر الانسان بنفسه فيزيد الهالكين ويزيد المتورطين ويزيد الغارقين او ما اشبه ذلك مما يمكن ان يلحقه آآ هذه - 00:40:11
آآ الظروف للاظهار. مهم. فاؤكد على ظرورة آآ الاخذ باسباب السلامة والبعد عن مواطن الخطر اليقين بان الاخطار قد تكون فوق حجم ما يتصوره بعض الاغراض الذين يعني لا يقدرون المسؤولية ولا يقدرون الموقف حق قدره فينتج عنه هلاكهم او هلاك اموالهم او - 00:40:36
اي بغيرهم للهلكة نسأل الله الهداية للجميع وان يجعل ما نزل على بلادنا وعلى بلاد المسلمين خيرا وبركة وان يؤتى فضله اللهم امين. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ شكر الله لك وكتب الله اجرك الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:41:06
شكرا لك واسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسداد وان يحفظ بلادنا وان يوفقنا الى ما فيه الخير وان يوفق ولاة امرنا الى ما فيه الخير والعباد والبلاد وان الاقوال والاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:41:26